

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح قاعدة في الوسيلة(3/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وال المسلمين. قال المؤلف رحمة الله ومن نهي عن اتخاذ ومن نهي عن اتخاذ الاخبار والرهبان اربابا - 00:00:00

الحمد لله وال المسيح ابن مريم. وعن اتخاذ الملائكة والنبيين اربابا. وعن الغلو في الانبياء والصالحين فزعم ان هذا تنتقض تنتقض واستخفاف بالانبياء والصالحين. والملائكة فهو من جنس النصارى و اشباهم من المشركين. و اهل البدع. قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم - 00:00:20

ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله. ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد. سبحانه ان يكون له - 00:00:50

ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر سيفرهم اليه جميعا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:01:10

ها فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرهم ويزيدهم من فضله. واما الذين استنكفوا واستكروا فيعذب عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:30

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا المجلس الثالث في مذكرة هذه الرسالة كقاعدة في الوسيلة شيخ الاسلام ابي العباس ابن تيمية. يقول الشيخ ومن نهي عن اتخاذ الاخبار والرهبان اربابا - 00:01:50

كما نهى النبي ذلك عن النصارى نهى النصارى عن ذلك. فقال فان هذا تنتقض بالاخبار والرهبان. او تنتقض بالصالحين. او انه استخفاف باولياء الله من انبائاته ورسله فان هذا من جنس ما قالته النصارى لما نهوا عن الغلو بعيسى. قال الله جل - 00:02:10

وعلى يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. اي لا تتجاوز الحد في تعظيم عيسى وتعظيم امه. حتى اعتقدتم عيسى ابنا لله - 00:02:40

واعتقدتم امه ربة واله. من زعم ان هذا تنتقض واستخفاف بالصالحين فان جوابه من جنسى جواب المشركين من النصارى وغيرهم. وهذه مسألة عظيمة. اذا نهى الناس عن تعظيم الحسين او تعظيم زينب او سكينة او تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:00

بان لا يجوز ان يدعوا ويستغاث بهم ويطلب منهم المدد. والولد وقضاء الحاجات وتفرير الكربات. قالوا هذا وهاي ينتقض ويستخف باولياء الله وال بيتها. ويستخف ويتنقص انباء الله وعباده الصالحين. الجواب نفسه كجواب الله جل وعلا للنصارى ولجنس المشركين. ان النهي عن - 00:03:30

في هؤلاء هو من دين الله. تعظيم الصالحين ليس بعبادتهم. تعظيم عيسى وامه عليهما السلام ليس بقصدهم لتفريج الكرب وقضاء الحاجات واتخاذهم اربابا انما تعظيمهم باتباعهم وبحبهم وبان لا تتجاوز الحد الشرعي فيهم - 00:04:00

قدم علي ابن حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم وكان نصراانيا قد تنصر فسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قول الله جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وال المسيح ابن - 00:04:30

يا مريم قال عدي والصلب معلق في عنقه. يا رسول الله والله ما اتخاذناهم اربابا تصور انه يتخذ اربابا انهم ينفعون يضرؤن انهم يخلقون بذاتهم انهم ينشئون ويدعون بذاتهم قال يا عدي اليسو يحلون لكم الحرام فتحلوه؟ يعني هؤلاء الاخبار و هؤلاء الرهبان - 00:04:50

اليسوا يحلون الحرام؟ فتحلونه؟ قال بلى. قال اليسو يحرمون الحال فتحلي قال بلى. قال فتلك عبادتهم. فدل على ان اتخاذهم اربابا هو رفعهم عن منزلتهم. التي انزلهم الله عليها وماذا وصرف نوع من انواع العبادة اليهم؟ غالا النصارى بعيسى فجعلوه ابنا لله -

00:05:20

غلت اليهود بعيسى وامه فجعل امه بغيها وهو ابن بغي. توسط فيها المؤمنون فاعتقدوه انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ماذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام محذرا هذه الامة؟ قال لا تطروني. اي لا - 00:05:50

روح منه. ماذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام محذرا هذه الامة؟ قال لا تطروني. اي لا - 00:05:50

في مدح كما اطلت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. لما جاءه وفد بنى عامر يرويه عبد الله يرويه مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بنى عامر - 00:06:10

عبدالله بن الشخير العامري قال قدمانا على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بنى عامر - 10:06:00

فقلنا يا سيدنا وابن سيدنا وعظيمنا وابن طولا. قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس قولوا بقولك او بعض قولكم ولا يستهونكم الشيطان. ليلعب باهوائكم. وفي رواية ولا يستجرينكم الشيطان. كما يستجري - 00:06:30

الشيطان. ليلعب باهوائكم. وفي روایة ولا يستجرينكم الشيطان. كما يستجري - 00:06:30

الكلب بصاحبها إنما أنا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزل الله عليها. بمثل هذا الغلو حصل الشرك. بمثل هذا الغلو صرفت العبادة لهؤلاء المعظمين من دون الله. نعم - 00:06:50

الشرك. بمثل هذا الغلو صرف العبادة لهؤلاء المغضفين من دون الله. نعم - 00:06:50

اتابكم الله قد قال وقد قال ما كان ليشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم هو ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:07:10

ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 10:07:00

ان يوحى الى احد ان يدعى انه ربا يصرف له حق الله - 00:07:30

ان يوحى الى احد ان يدعى انه ربا يصرف له حق الله - 00:07:30

ما كان لبشر ايا كان البشر نبيا او ولينا او صالح او غيره. ان يؤتى بهم الله الكتاب والحكم والنبوة باب الوحي والحكم حكم الناس يحكم بهم. والوحي يحييه الله اليه يعني انه رسول نبي. ومع ذلك اتاه الله الملك ثم يقول للناس - 00:07:50

بهم. والوحى يحيى الله اليه يعني انه رسول نبى. ومع ذلك اتاه الله الملك ثم يقول للناس - 00:07:50

على التوحيد. على التعلق بالله بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان - 00:08:10

على التوحيد. على التعلق بالله بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان - 10:08:00

تتخذ الملائكة وهم اشرف الخلق عبادة لله. تأخذ الملائكة والنبيين اربابا. الله ما يأمركم بهذا. ايأمركم بالكفر فدل على ان اتخاذ  
الملائكة اربابا كفر. واتخاذ النبيين والصالحين اربابا كفر. ايأمركم بالكفر - 00:08:30

الملائكة اريبا كفر. واتخاذ النبيين والصالحين اريبا كفر. ايأمركم بالكفر - 00:08:30

بعد اذ انتم مسلمون؟ كيف تعقلون بهذا؟ وبهذا نعلم يا ايها الاخوة ان انباء الله ورسله عليهم الصلاة والصالحين من بعدهم انما امرؤا بعادة الله. فاذا صرفت العبادة لهم اتخذوا اربابا من دون الله وهو - 00:08:50

بعبادة الله. فإذا صرفت العبادة لهم اتخذوا اربابا من دون الله وهو - 50:08:00

خادم ما بعث الله لاجله انبئائه ورسله. نعم. اثابكم الله. وقال تعالى وقامت اليهود عزير ابن الله. وقالت نصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم. يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يوفكون - 00:09:10

قولهم بفواههم. يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله اني يوفكون - 00:09:10

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا ليعبدوا الها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون.  
وقالت اليهود اي زعمت وادعت كذبا وزورا. عزير ابن - 00:09:30

وقالت اليهود اي زعمت وادع特 كذبا وزورا. عزيز ابن - 00:09:30

دعوا لله البنوة فشابهها ثم النصارى بسبب بولص النصرانى الذى افسد دين عيسى ادخل فىهم عقيدة البنوة. وهو اول من ادخلها فى اتباع عيسى. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك - 00:09:50

اتباع عيسى. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك - 00:09:50

قبل من الذين كفروا من قبل قبل اليهود والنصارى ومن اعتقادوا ان الله تتوالد انهم كفار اليونان والاغريق والروماني - 00:10:10

قبل من الذين كفروا من قبل قيل اليهود والنصارى ممن اعتقدوا ان الله تتوالد انهم كفار اليونان والاغريق والرومان - 00:10:10

اليسوا في بلادي اثينا في اليونان يعتقدون ان الله نزلت من السماء فسكنت جبال اولمبياد وتوالت فقالوا هذا الله الـطب. وهذا الله الشـمس اـبل وهذا الله الـحياة وهذا الله الـريح. وزعموا انها تتوالـد. اخذ هؤـلـاء اليـهود وقبلـهم النـصارـى. وبعـده المـشـرـكون - 00:10:40

الشمس أبل وهذا الله الحياة وهذا الله الريح. وزعموا أنها تتواول. أخذ هؤلاء اليهود وقبلهم النصارى. وبعده المشركون - 00:10:40

ليصرفوا الناس عن دين الله. مما بقي إلى الان مما عند - 00:11:10

ليصرفوا الناس عن دين الله. مما بقى الى الان مما عند - 10:11:00

اليونان ما يسمى بالالعاب الاوليمبية. تدرؤن ما اصلها؟ اصل الالعاب الاوليمبية احتفالات بها في في صفوف جبال اولمبيات تعظيمها للالهة فيوقدون النيران. ولهذا شعلتها النار متقدة طول مدة لان النار لها الله ويدبحون عندها ويعتقدون فيها الى ان تطورت بهذه الالعاب - 00:11:30

التي تسمعون به. الحياة الان التي يلفونها فيدعونها شعرا للصيدليات تلف على كأس ما اصلها؟ اصلها اعتقاد عند الاغريق القدماء ان الله الطب تمثل في سورة حية وانه هو الذي يمنح الشفاء. نعم وجد عند المسلمين وعند العقلاه ان المصلى مصلى الحي يؤخذ - 00:12:00

منها فينفع باذن الله من لدغتها. لكن لا يجوز اتخاذها شعرا لالله الشفاء ولا الى الله الطب يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤذكون. اي كيف كذبوا بل وقعوا في الافك وهو الكذب - 00:12:30

العظيم على الله وعلى عباد الله. ثم قال جل وعلا اه آآ اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وسمع عدي النبي يقرأ بهذا فقال والله ما اتخاذناهم ظن الاعتقاد اتخاذ المرمى باعتقد انهم رب ينفعون ويضررون. فبين له النبي عليه الصلاة والسلام ما معنى اتخاذهم اربابا؟ اليسوا يحلون الحرام - 00:12:50

فتحلوه؟ قال بلى. قال اليسوا يحرمنا الحلال؟ فتحرموه؟ قال بلى. قال في عبادته نعم اثابكم الله بهذه الامور التي ذم الله بها النصارى اذ نهوا عنها قالوا هذا تنقص بال المسيح والاحياء والرهبان. وكانوا كفارا يجعلهم هذا النهي تنقصا مذموما - 00:13:20

اذ كانوا اذ كانوا عظموا الانبياء والصالحين تعظيمها لم يشرع لهم. نعم لما عظموا الانبياء عيسى وامه وموسى وعزيرا وغيرهم تعظيمها لم يشرعه الله وقعوا في الشرك. فلما تنقصوا من - 00:13:50

هذا التعظيم وقعوا في النهي والحرام. كيف ذلك؟ لما نهاهم المؤمنون على ان يعظموهم هذا التعظيم انتم استخفتم بالصالحين. ما انزلتم الانبياء منازلهم فعد الله هذا ماذ؟ عده كفرا. عده كفرا - 00:14:10

يضاهئون قول الذين كفروا من قبل وفي اخر الاية الثانية سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. اثابكم الله ذلك من اتخاذ قبورهم مساجدا تعظيمها لهم. او يسجد لهم تعظيمها لهم او دعاهم وسائلهم كما - 00:14:30

الله ويسأله بعد مماتهم وفي وفي تغيبهم وفي تغيبهم. وفي تغيبهم يعني حالة غيبتهم. غائبين بعيدين سؤال الميت مثل سؤال الغائب. كله سؤال من لا يستحق ان يسأل. انما الذي يستعان به الحي القادر - 00:14:50

هو الذي يستعان به ويستغاث به. كما قال جل وعلا فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. استغاث الفرعوني استغاث الاسرائيلي موسى على الفرعوني. لأن موسى معه يسمع كلامه وحاضر لم يستغث بغيره لم - 00:15:10

بميت عباد القبور عباد الاضرحة عباد المقامات يستغثون بالاموات. يا سيدى فلان مدد. يا القادر اغثني يا محيي الدين ادركني. يا خالد ابن الوليد افظي حاجتي. يا حسين فرج همي - 00:15:30

يا رسول الله مدد استغاثوا بحاضرين ام بعائبين؟ استغاثوا باموات وبعائبين فظنوا انهم ينفعونهم فاذا جاءه المعترض عليهم بذلك المنكر عليهم ذلك قالوا هذا وهابي. هذا متشدد هذا يبغض الصالحين هذا كافر - 00:15:50

عين ما قاله اليهود والنصارى في من دعاهم الى توحيد الله. نعم. اثابكم الله او رجاهم وخافهم كما يرجو الله ويحافه. فانه مشرك مبتدع. واذا نهي عن ذلك فقال هذا تنصص - 00:16:10

زاد ضلاله. قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه. فاولئك هم الفائزون. وقال تعالى ولو وانهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سبؤتني الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - 00:16:30

يجعل الله الخشية والتقوى والتوكى والرغبة لله وحده. نعم انه من يخشى الله ويتقه ومن يطع الله ورسوله. الطاعة لله والطاعة للرسول لان طاعة الرسول من طاعة الله. ويخشى الله ويتقه ولم يقل ويخشى الله - 00:16:50

رسوله يتقه لان الخشية والتقوى لمن؟ لله وحده. نعم. اثابكم الله. وجعل للرسول ان يطاع وجعل للرسول ان يطاع صلى الله صل الله وجعل للرسول صلى الله عليه وسلم ان يطاع. فمن فمن يطع - 00:17:10

الرسول فقد اطاع الله. وان يرضوا بما اتاه وهو ما حله فلا يطلب ما حرمته الله الحال ما حله والحرام ما حرمته. والدين ما شرعته. نعم. ما احله الرسول. صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

والحرام ما حرمته الرسول. والشرع ما شرعته الرسول. لان الله جعل طاعة الرسول من طاعته. ومن يطع الله ورسوله وفي اية النساء يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول. وايش - 00:17:50

ما قال واطيعوا للامر منه قال واولي الامر منكم. لان طاعة اولي الامر وهم العلماء والامراء ليست مطلقة وانما فيما يوافق طاعة الله وطاعة رسوله. طاعة الله مطلقة وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم مطلقة. اما طاعة غيرهما فمقيدة - 00:18:10

بما يوافق دين الله وشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. اثابكم الله. ويجب ان يكون احب الى مؤمنين من انفسهم واهليهم الى غير ذلك من حقوقهم. من هو الذي يجب ان يكون احب الى المؤمنين من انفسهم واهليهم؟ ها - 00:18:30

النبي عليه الصلة والسلام يجب ان يكون في قلوب المؤمنين احب اليهم من انفسهم. وزواجهم واولادهم واهليهم في هذا يبلغ كمال الایمان. فاذا احب نفسه واحب الرسول لكن نفسه اكثر. احب ولده واحب الرسول ولده - 00:18:50

فهنا اتي باصل الایمان لكن لم يأتي بكماله الواجب. ولهذا قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. عمر صادق ما يزلف ما يلتف ويدور - 00:19:10

قال لا يا عمر اي لم تبلغ كمال الایمان. ثم قال له بعد مدة والله انك لاحب الي حتى من نفسي. حب الدين حب الایمان حب الطاعة حب الانقياد. قال الان يا عمر اي الان بلغت كمال الایمان. الان بلغت كمال الایمان. اذا عندنا كمال - 00:19:30

الواجب وعندنا كمال المطلق. الكمال الواجب. الا تقدم على النبي احدا. نعم قد تحب نفسك تحب الحياة تحب اولادك تحب المال. اعظم من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا ينقص لك ايمانك. اتيت - 00:19:50

قصدي ايمانك لم تأتي بكماله الواجب. فان اتيت بان الرسول احب في قلبك من نفسك واهلك ومالك وولدك فاتيت بالكمال الواجب وهو كمال ان قدمت هواك على ما امر به الرسول دل على انك ما احبيت الرسول الحب الكامل وانما - 00:20:10

قدمت هواك على هواه وعلى مراده. ولهذا العبادة قالوا هي تقديم مراد الله على مراد نفسك. وتقديم مراد الله على مراد نفسك. هذه حقيقة العبادة. نعم. اثابكم الله. ولا يعبد الا الله ولا يتوكلا على - 00:20:30

قال الله ولا يرحب الا الى الله ولا يخشى ويتقى الا الا الله. وقد و قد اتفقت ائمة المسلمين على ان من قصد الصلة في المساجد المبنية على قبور الانبياء والصالحين - 00:20:50

وقصد الدعاء عندها معتقدا ان الصلة فيها والدعاء والدعاء عندها افضل من الصلة والدعاء المساجد المبنية لله. لا على قبر لا على قبر احد فانه مخطئ ضال. وان كان كثير - 00:21:10

من الجهل يرى ذلك من تعظيمهم. يرى. يرى ذلك يرى ذلك من تعظيمه. يقول الشيخ اتفقت ائمة المسلمين وهذا الاجماع على ان من قصد الصلة في المساجد المبنية على قبور الصالحين. كمسجد الحسين - 00:21:30

وزينب ونفيضة مسجد خالد بن الوليد. في اليرموك مسجد محي الدين مسجد عبد القادر. مسجد المرسي ابو العباس. وين؟ الاسكندرية. مسجد الشيخ ابراهيم الدسوقي في كفر الشيخ. مسجد الكباشي. ولا السمانى ولا المهدى. من اعتقاد - 00:21:50

ان الصلة في هذه المساجد المبنية على قبور الصالحين لها فضيلة او اعتقاد ان الدعاء لله عندها افضل من الصلة في والدعاء في المساجد المبنية لله التي ليس فيها قبور - 00:22:20

فهذا مخطئ ضال. مع ان المدعى من هو؟ هو الله. هو دعا الله عند قبر هذا الصالح دعا الله عند مقام هذا الولي هذا ضال. طيب اذا دعا هذا الولي وسائله المدد وقضاء الولد - 00:22:40

هذا صار شركا سوء دعاه عند مقامه او دعاه في اطراف الدنيا. اذا عرفت هذا ايها المؤمن فانظر ما وقع فيه كثير من تسممه بالاسلام من الشرك والكفر شعر او لم يشعر. اذا دعاء الله - 00:23:00

عند مقام صالح يعتقد انه بهذا الدعاء يحقق لدعائه منزلة وزلفة هذا شرك اصغر. وبدعة وهو خطأ وضلال كما ذكر الشيخ. فان دعا

صاحب القبر او صاحب فهذا شرك اكبر. مثاله صلى اعتقد ان الصلاة عند مقام الحسين. او مقام - 00:23:20 عبد القادر او مقام الامام الاعظم ابى حنيفة او مقام البدوي او الحظري. ان الصلاة هنا افضل من الصلاة عند غيرها. صلى الله ما صلى للقبر. نقول هذا الاعتقاد ضال وهو بدعة وشرك اصغر. لان سبب - 00:23:50

انه اعتقد انه دعا عند هذا المقام لينفعه المقام. لينفعه صاحبه او لان العباد لله عنده وافضل من العبادة لله في غيره من المساجد. فان دعا او صلى لصاحب المقام وصاحب القبر هذا شرك اكبر - 00:24:10

مثال ثالث انسان طاف بضريح خالد بن الوليد او بضريح جعفر الطيار او طاف بمقام النبي عليه الصلاة والسلام. يقول طوافي لله مهوب للنبي ولا لجعفر ولا لخالد ولا لعيسى. ولا - 00:24:30

للحسين ولا لغيره نقول الطواف لله بهذا عند هذا المقام بدعة وشرك اصغر. لان الله لم يشرع الطواف الا في بيته ولانك ما طفت في هذا المقام الا لاعتقاد ان له منزلة. فان طاف متقربيا بهذا الطواف لصاحب المقام والضريح - 00:24:50

صاحب القبر فهذا شرك اكبر. مثال رابع واكتفي به. من ذبح لله عند مقام البدوي او مقام الحسين او مقام شمس تبريز. معتقدا ان الذبح لله هنا افضل من الذبح لله في غيره. ذبح عن - 00:25:10

في هذا المقام يقول انا اذبح لله ونقول هذا شرك اصغر. فان ذبح متقربيا لصاحب المقام وصاحب الظريح فهذا شرك اكبر نعم. يقول الشيخ وان كان كثير من الجهال يرى ذلك من تعظيمهم يعني قصد الصلاة عند مقاماتهم وقصد دعاء الله عند هذه المقام وهذا الظريح ان هذا من تعظيم هؤلاء المقربين - 00:25:30

هذا فعل الجهال وهذا الاعتقاد باطل. لان المدعو هو الله. والله يستجيب الدعاء في الاماكن التي خصصها في المساجد وان المساجد لله فتدعوا مع الله احدا. في مكة على الصفا وعلى المروة وفي عرفة وعند المشعر الحرام وفي منى - 00:26:00

كذلك اذا دعا للداعي مخلصا لله بدعائه في قلبه يقبل الله دعاءه ويسمع دعاءه. نعم. اثابكم الله. وكذلك اتفق ائمة الاربعة وغيرهم على انه لا يشرع لاحد ان يستلم ويقبل غير غير - 00:26:20

الركنين اليمانيين لا قبور الانبياء ولا صخرة بيت المقدس ولا غير ذلك ولا مقامات الانبياء كمقام ابراهيم الذي بمكة والمشاهد المبنية على قبور الانبياء والصالحين. وغير ذلك مما يستلمه ويقبله - 00:26:40

من الجهال ويرون ذلك من تعظيمها. وذلك ليس بواجب ولا مستحب باتفاق المسلمين اتفق ائمة الاربعة من ائمة الاربعة؟ هم ائمة المذاهب الاربعة المتبوعة في المسلمين. الامام ابو حنيفة - 00:27:00

النعمان بن ثابت والامام احمد. مالك بن انس الاصبحي والامام محمد بن ادريس الشافعي والامام احمد ابن هؤلاء ائمة الاربعة التي مذاهبهم هي المذاهب المتبوعة. في تاريخ المسلمين والتي لا يجوز ان يتبعها - 00:27:20

للله بغير هذه المذاهب الاربعة. اتفقوا على ماذا؟ على انه لا يجوز ولا يشرع لاحد ان يستلم ويقبل غير الركنين اليه حتى الركنين الشاميين للكعبة لا يستلمهما. لان النبي لم يفعل ذلك. فكيف بمن دونها من قبور الصالحين والانبياء - 00:27:40

والمشاهد ولا صخرة بيت المقدس. بيت المقدس الان انطمست بصيرة كثير من الناس فظنوا ان بيت المقدس هو قبة الصخرة التي عليها القبة الذهبية. لا يا اخوان. ليس هذا هو المسجد الذي فيه الصلاة بخمس مائة صلاة. انما ما كان شمالي - 00:28:00

مسجد بيت المقدس شمالي قبة الصخرة التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في المسجد الاقصى بخمس مائة صلاة. هذه القبة جعلت على الصخرة التي يقال ان من عليها عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:20

ما شأن المسلمين مع هذه القبة؟ من قديم الى الان التمسح بها. والذهاب بها للاستشفاء باستشفاء المرضى ورد الغائبين وقضاء الحاجة. هذا هو الشرك الاكبر. سواء كان بصنم او بقبة المسجد الاقصى - 00:28:40

فاما كان التمسح بها اصلا غير مشروع. بل هو من البدع فكيف بقصدها واعتقاد انها تنفع وتضر ترد الغائب وتشفي المريض وتقضى الحاجة. هذا هو الشرك الاكبر. سواء كان بصنم او بقبة المسجد الاقصى - 00:29:00

قبة او بصخرة قبة المسجد الاقصى. او بغيرها من الاماكن. كما قال الشيخ ولا مقام الانبياء حتى مقام ابراهيم الذي عند الكعبة لا

يتمسح به. ولا ترجى بركته. ولا يعتقد انه يرد الغائب - 00:29:20  
لو كانت مشروعة لشرعها لنا النبي عليه الصلاة والسلام المقام موجود واتخذوا من مقام ابراهيم ايش؟ مصلى ما قال تمسحوا به ما قال الصقوا اجسادكم به. ما قال امسحوا به ثيابكم وسجاجيدكم. حتى حتى ترد غائبكم وتشفي مرضاكم - 00:29:40  
وتقضى حوائجكم. اتخاذ مصلا يعني اجعله بينك وبين القبلة. كما فعل نبينا عليه الصلاة والسلام. لا نزيد ولا ننقص. لا نغلو ولا ومن فعل ذلك معتقدا انه بر انه بر وقربة تمسح بقبة الصخرة تمسح بمقام - 00:30:00  
تمسح بقبور الانبياء بشبابيك البيت بجدرانه باعمدته بشباك حجرة النبي. تمسح بالمغرب من فعل ذلك يعتقد انه بر تبرر به الى الله قربة يتقرب به الى الله فهو ظال مبتدع مشابه للنصارى - 00:30:20  
في تعظيمهم ما لم يعظمه الله ولا رسوله وما لم يشرعه الله عز وجل لهم. نعم. اثابكم الله واتفق ايضا ائمة المسلمين على انه لا يشرع احد لعلنا نقف عند هذا الموضع ونكمله ان شاء الله في الدرس القادم والله - 00:30:40  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:31:00